الي الفوز باكل الموز، فقال له صفه حتى اطعمك منه فقال يا لهف
من جُرُب ديباجية، فيها سبايك ذهبية، كانها حُشيت زبدا
وعسلا، او خبيصا مرملا، اطيب الثمر، كانه مخ الشجر.
سهل المقشر، لين المكسر، عذب المطعم بين الطعوم
مسلسل في الحلقوم، ثم مد يده واكل **النارنج** هذا النبات
من الشجر الذي لا يعفا ورقه ولا يتخذ من نامية ولا وتد
وقال ابن وحشية هذا النبات هندي في اصله ولا يوافقه
من الارضين الارض المختلطة بالرمل والجص لان عروقه
لا تمتد فيها ومتى غرس في هذه واعتل فدواؤه ان يحفر
اصله ويصب في الحفرة دم انسان خرج منه بالحجامة او
الفصد مخلوطا بالماء يفعل به ذلك اياما متوالية وربما
افسدته شدة الارض واوهنته وربما قتلته **ووجه**
العمل فيه ان تؤخذ قصرية وتملا بالتراب الاسود الدمث
او تراب البناء ويزرع حب النارنج فيه باليد وتمهد ثم يجعل
على وجه القصرية من الزبل قدر نصف الاصبع ويسقيها
بالماء مرتين في كل جمعة حتى يمر عليه عام ثم ينقل الى الارض
التي توافقه وان زرعت النرجس تحت شجرة النارنج فتبدلت
حموضتها بالحلاوة **وخاصيته** ان ورقه اذا مضغ
طيب النكهة ويذهب رايحة الثوم والبصل والخمر واما
رايحة زهره فانه ينفع الدماغ نفعا جيدا ويحد البصر
ويقوي القلب ويغذيه ويحلل مواد الرياح البارده

الوصف والتشبيه قال بعض الشعراء

لله انجم نارنج توقدها ... يكاد يحجبها عن لالائه الغسق
تبدو لعينك من لالائها ولها ... من الغصون بروج دوحها الافق
تجني بها البدر حمر البيس بطلعته ... غيث ولا البيد اذ تجنيه تحترق

كانه مستعار

النارنج

كانه مستعار الشبه من سقف ... مذهب وحباه لونه الشفق

غيره

تاملها كرات من عقيق ... فذوتك في ذوى روح وريق
صوالج من غصون ناعمات ... غدتها درة العيش الانيق
تخال غصونها فيها نشاوى ... بايديهم كؤوس من رحيق
عجبت لها شربن الماء ريا ... وفي لباتها لهب الحريق

غيره

يارب نارنجة يلهو النديم بها ... كانها كرة من احمر الذهب
او جذوة حملتها كف قابسها ... لكنها جذوة معدومة اللهب

غيره

وموردة في صيفها وشتائها ... تحار النهى في ارضها وسمائها
اذا ما رمى الكانون يوما بجمره ... نظرت اليه تحت فضل ردائها
ارى الماء يطفي كل نار ونارها ... تزيد حياة ما تموت بمائها
كرات عقيق ام خدود كواعب ... بدت وهي حمر من صباغ حيائها

غيره

انظر الى منظر يلهيك منظره ... بمثله في البرايا يضرب المثل
نار تلوح على الاغصان في شجر ... لا النار تطفا ولا الاغصان تشتعل

وقال اخر في نارنجة نصفها اخضر والاخر احمر

وبنت ايك دنا من لمسها فرح ... فلاح منه على ارجائها اثر
يبدو لعينيك منها منظر عجب ... زبرجد ونضار صاغه المطر
كان موسى كليم الله اقبسها ... نارا وجر عليها كفه الخضر

وقال الصاحب ابن عباد يصفه وقد اهداه

بعثنا من النارنج ما طابه عرفه ... وتمت على الاغصان منه نوافح
كرات من العقيان احكم خرطها ... وايدي الندامى حولهن صوالح

وقال ابو الحسن الصقلي يصف نارنجة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1